

الدر المنثور

في الجاهلية والإسلام .

فقال : ما تقبل منه رفع ولولا ذلك كان أعظم من ثبير .

وأخرج الأزرقى عن ابن عباس أنه سئل هذه الجمار ترمى في الجاهلية والإسلام كيف لا تكون هضبا تسد الطريق ؟ فقال : إن اﷻ وكل بها ملكا فما يقبل منه رفع ولم يقبل منه ترك .

وأخرج الأزرقى عن ابن عباس قال : واﷻ ما قبل اﷻ من إمرء حجه إلا رفع حصاه .

وأخرج الأزرقى عن ابن عمر .

أنه قيل له : ما كنا نترأى في الجاهلية من الحصى والمسلمون اليوم أكثر إنه لضحاح ؟ فقال : إنه - واﷻ - ما قبل اﷻ من إمرء حجه إلا رفع حصاه .

وأخرج الأزرقى عن سعيد بن جبير قال : إنما الحصى قربان فما يقبل منه رفع وما لم يتقبل منه فهو الذي يبقى .

وأخرج الطبراني في الأوسط والدارقطني والحاكم وصححه عن أبي سعيد الخدري قال " قلنا :

يا رسول اﷻ هذه الأحجار التي يرمى بها كل سنة فنحسب أنها تنقص ! قال : ما يقبل منها يرفع ولولا ذلك لرأيتموها مثل الجبال " .

وأخرج الطبراني عن ابن عمر أن رجلا سأل النبي صلى اﷻ عليه وآله عن رمي الجمار وما لنا فيه ؟ فسمعه يقول : " تجد ذلك عند ربك أحوج ما تكون إليه " .

وأخرج الأزرقى عن ابن عباس .

أنه سئل عن منى وضيقه في غير الحج فقال : إن منى تتسع بأهلها كما يتسع الرحم للولد . وأخرج الطبراني في الأوسط عن أبي الدرداء قال : قال رسول اﷻ صلى اﷻ عليه وآله " مثل منى كالرحم هي ضيقة فإذا حملت وسعها اﷻ " .

وأخرج الأزرقى عن ابن عباس قال : إنما سميت منى منى لأن جبريل حين أراد أن يفارق آدم قال له : تمن .

قال : أتمنى الجنة فسميت منى لأنها منية آدم " .

وأخرج الأزرقى عن عمر بن مطرف قال : إنما سميت منى لما يمنى بها من الدماء .

وأخرج الحاكم وصححه عن عائشة قالت " قيل : يا رسول اﷻ ألا نبني لك بناء يظلك ؟ قال : لا منى مناخ من سبق " .

وأخرج البيهقي في الشعب عن ابن عباس سمعت النبي صلى اﷻ عليه وآله يقول ونحن بمنى :

" لو يعلم أهل الجمع بمن حلوا لأستبشروا بالفضل بعد المغفرة "

